من هم الفلسطينيين؟

١. المقدمة

تختلف الآراء بشدة بشأن الأشخاص الذين يحق لهم الحصول على الأرض الواقعة على مفترق طرق لثلاث قارات والتي كانت لعدة عصور مسرحًا للعديد من النزاعات الدموية. هل يمكن أن يكون هناك حل لمنطقة (يسميها البعض فلسطين والبعض الاخر يسميها اسرائيل) وكيف يتم توزيع الحقوق على سكانها؟ مثل السيادة على الارض وحقوق اخرى الى جانب حق الملكية؟ هذا يقودنا إلى سؤال مهم. من هم الفلسطينيون؟

من السهل الافتراض أن فلسطين اليوم هم من نسل الفلسطينيين الذين عاشوا في الشرق الأوسط لقرون قبل الميلاد. ومع ذلك ، لا شيء يمكن أن يكون أبعد عن الحقيقة. هذه الدراسة هي محاولة لإيجاد إجابة سليمة من الناحية التاريخية واللاهوتية. في النهاية هناك حل مفاجئ للصراعات الحالية.

٢. اسم فلسطين

اسم فلسطين مشتق من "philistia" (فلستيا), اسم أرض الفلسطينيين القدماء في المنطقة من غزة الى المدينتين عسقلان وأشدود في أسرائيل اليوم.

كان المؤرخ اليوناني هيرودوت (٤٨٤ - ٤٢٥ قبل الميلاد) هو الشخص الذي أطلق على المنطقة الواقعة جنوب فينيقيا (الذي لبنان اليوم) "فلسطين".[١] ومنذ ذلك الحين فصاعدًا استخدم الإغريق والرومان هذا الاسم أيضًا[٢] ، بينما تم الاحتفاظ بأسماء يهودا والسامرة والجليل للمقاطعات المختلفة في فلسطين.

في عام ١٣٥ بعد الميلاد ، قضى الإمبراطور الروماني هادريان على كل إشارة إلى أرض اليهود بدمجها مع الأرض الشمالية في سوريا - فلسطين. يُفترض عمومًا أنه فعل ذلك ردًا على الثورة اليهودية التي قادها بار كوخبا. وبذلك قطع الرابطة بين اليهود والأرض ، كما منع اليهود من دخول القدس والمنطقة المجاورة.[٣]

هل حقيقة أن اسم فلسطين المشتق من الشعب القديم يعني أن الفلسطينيين اليوم هم من نسل ذلك الشعب؟ دعونا نلقي نظرة على تاريخ الفلسطينيين.

٣. الفلسطينيين القدماء

أ. الأصل

الفلسطينيون القدماء هم نسل مصرايم ، ابن شام وحفيد نوح[٤]. نشأت من جزيرة كفتور,[٥] والتي تعتقد عموما أنها جزيرة كريت اليوم. وفقا لكتاب التثنية ٢: ٢٣ في الكتاب المقدس جاء الكفتوريين من هناك إلى غزة وهزم العُوّيين. بحسب سِفر عاموس ٩: ٧ ، قاد الله الفلسطينيين من كفتور. من المحتمل أنهم أطلقوا عليهم في البداية اسم كفتوريين وأصبحوا فيما بعد يُعرفون بالفلسطينيين. الكلمة العبرية للفلسطينيين ، "פְּלִשְׁתִּי" (pelishtee) ، مشتقة من "פְּלֶשֶׁת" (pelesheth) ، والتي تعني التدحرج أو الهجرة,[٦] وتشير إلى الهجرة من كفتور إلى غزة.

الخريطة ١ فلسطين

من غير المعروف متى هبط الفلسطينيون على ساحل البحر الأبيض المتوسط ولكن في زمن البطريرك إبراهيم كانوا قد استقروا هناك بالفعل.[٧] في ذلك الوقت امتدت أراضيهم من الساحل الجنوبي الغربي لكنعان باتجاه بئر السبع. كان إبراهيم وابنه إسحاق يتمتعان عمومًا بعلاقات ودية مع الحاكم الفلسطيني أبيمالك الذي عاش في جرار. بنى الفلسطينيون خمس مدن في المنطقة الساحلية ، سميت غزة وأشدود وعشقلون وجت وعقرون.[٨] حوالي عام ١٤٠٠ قبل الميلاد ، انتقل الإسرائيليون إلى أرض كنعان وهزموا الأمم التي تعيش هناك. حدث هذا وفقًا لوعد الله لجدهم إبراهيم أن الأرض من وادي مصر وصولًا إلى نهر الفرات ستكون لنسله.[٩] احتل الإسرائيليون أيضًا مدن غزة وعشقلون وعقرون الفلسطينية.[١٠] ومع ذلك ، قاوم الفلسطينيون واستعادوا السيطرة على هذه المدن. منذ ذلك الحين فصاعدًا ، كانت الدولتان في كثير من الأحيان على خلاف مع بعضهما البعض ، وعلى مر القرون نشبت العديد من المعارك المسلحة. وغالبا كانت بينهم الحروب سجال وكر وفر حيث لم تثبت كفة الميزان لاحدهم بل بقيت تتأرجح. في بعض الأحيان كان الفلسطينيون أقوى و احتلوا أجزاء من إسرائيل وفي أوقات أخرى الملوك اليهود حكمو الفلسطينيين.[١١]
وفقًا لمصادر مصرية ، هاجم الفلسطينيون مصر في حوالي عام ١١٩٠ قبل الميلاد ولكن تم طردهم لاحقًا.[١٢]

ب. نهايتهم

من حوالي ٧٥٠ حتى ٥٠٠ قبل الميلاد ، أعلن الله الدينونة على الفلسطينيين عن طريق أنبيائه.[١٣] مثلا تنبأ عوبديا وصفنيا بأن سكان السهول سيمتلكون أرض الفلسطينيين.[١٤] في بداية القرن السادس قبل الميلاد ، هزم الملك البابلي نبوخذ نصر الفلسطينيين. بعد ذلك لم تعد مذكورة في الكتاب المقدس. بعد سقوط الإمبراطورية البابلية ، عاد اليهود المنفيين إلى أرضهم ومن المحتمل أن يكونوا قد استقروا في غزة منذ ذلك الوقت. بقدر ما بقي هناك أي فلسطيني ، ألقى الإسكندر الأكبر الضربة القاضية,[١٥] تحقيقا لنبوءات الكتاب المقدس عن هلاك الفلسطينيين.
بناءً على المصادر الأثرية ، استنتج البعض أن الفلسطينيين فقدوا ثقافتهم بالفعل واستولوا على ثقافة الدول المجاورة بين القرن العاشر والقرن السابع قبل الميلاد.[١٦] في هذه الحالة ، تم استيعابهم في مناطق متفرقة واختفوا كأشخاص متفردين.
كل هذا يعني أن الفلسطينيين الحاليين لا يمكن أن يكونوا من نسل الفلسطينيين القدماء.

٤. الدول التي تدعي ملكية هذه الارض

إذا لم تكن فلسطين اليوم ملكًا للفلسطينيين القدماء ، فمن صاحب الحق الاسمى في المطالبة بهذه الارض؟ دعونا ننظر إلى كل الشعوب التي سكنت هذه الأرض.

من هم الفلسطينيين؟

أ. الكنعانيون

خريطة ٢ كنعان

الكنعانيون هم أقدم الناس المعروفين الذين عاشوا فيما يعرف اليوم بإسرائيل وفلسطين. كانوا من نسل كنعان أخو مصرايم. مكتوب في سفر التكوين في الكتاب المقدس أن " وَكَنْعَانُ وَلَدَ: صِيْدُونَ بِكْرَهُ، وَحِثًّا, وَالْيَبُوسِيَّ وَالأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ, وَالْحِوِّيَّ وَالْعَرْقِيَّ وَالسِّينِيَّ ,وَالأَرْوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ."[١٧] ومن كل هؤلاء جاءت شعوب منتشرة في المنطقة من صيدا شمالا الى غزة جنوبا ومن البحر الأبيض المتوسط غربا حتى غور الاردن شرقا.[١٨]

في زمن النبي إبراهيم كانت هذه المنطقة تُعرف بأرض كنعان.[١٩] قال الرب لابراهيم: "أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيَكَ هذِهِ الأَرْضَ لِتَرِثَهَا".[٢٠]
سقط الكنعانيون في نهاية المطاف في أيدي نسل يعقوب حفيد إبراهيم، الذي سمَّاه الله فيما بعد إسرائيل. يبدو كما لو أن الله أخذ أرض الشعوب الأخرى فجأة ليعطيها لإبراهيم الحبيب. ومع ذلك ، يخبرنا الكتاب المقدس بوضوح أن الكنعانيين فعلوا الكثير من الشر لدرجة أن الله قرر القضاء عليهم.[٢١]

الخريطة ٣ ارض لإبراهيم

وتجدر الإشارة إلى أن الله وعد إبراهيم ليس فقط بأرض كنعان ولكن أيضًا بأرض عدة شعوب مجاورة حيث قال الله لإبراهيم: "لِنَسْلِكَ أُعْطِي هذِهِ الأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. الْقِينِيِّينَ وَالْقَنِزِّيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ, وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ". [٢٢] سقطت أرض نسل كنعان - الحثيون والحويون والأموريون والكنعانيون والجرجاشيون واليبوسيون - في أيدي الإسرائيليين.[٢٣] بينما أعطيت الأراضي الحدودية من الجنوب والشرق لأحفاد إبراهيم الآخرين. للحصول على دراسة شاملة ، راجع godlovesishmael.com/site/ar/ardh-ar

ب. بني إسرائيل

خريطة ٤ مملكة داود (المظلل)

حوالي عام ١٤٠٠ قبل الميلاد دخل الإسرائيليون كنعان تحت قيادة يشوع وهزموا معظم الأمم الكنعانية. وقهروا من تبقى من الكنعانيين واستخدموهم عبيدا. تمتع هؤلاء الناجون ، بمن فيهم الجبعونيون ، بحماية إسرائيل.
حاول جيران إسرائيل ، وخاصة الفلسطينيين والموآبيين والعمونيين والأدوميين ، بانتظام أخذ الأرض منهم.
إذا ابتعد الإسرائيليون عن الله ، فسيكون هؤلاء الأعداء قادرين على هزيمتهم. لكن إذا وضعوا إيمانهم بالله مرة أخرى ، فقد خلصهم ، حتى من أكثر الجيوش غلبة. في عهد الملك داود ، الذي

من هم الفلسطينيين؟

اشتهر بحبه الكبير لله ، كانت إسرائيل هي الأكبر. حتى أن داود كان يتسلط على الجيران ، مثل عمون وموآب وأدوم وحتى نهر الفرات. حكم ابنه سليمان على نفس المنطقة. بسبب التوترات الداخلية ، في عام ٩٣٠ قبل الميلاد ، انقسمت دولة إسرائيل إلى مملكتين ، حيث توحدت القبائل الشمالية العشر تحت اسم إسرائيل والجزء الجنوبي يسمى يهودا. بعد حوالي مائتي عام ، في عام ٧٢٢ قبل الميلاد ، سقطت المملكة الشمالية في أيدي الملك الآشوري شلمنصر.[٢٤] حدث هذا نتيجة عصيان بني إسرائيل. لذلك لم يعد الله يحميهم بعد الآن.[٢٥] بقيت المملكة الجنوبية على حالها لمدة قرن ونصف ، ولكن في عام ٥٨٦ ، نفي الملك البابلي نبوخذ نصر بني إسرائيل. مرة أخرى كان هذا بسبب عصيانهم. وقد سبق أن حذرهم الله من ذلك من خلال فم النبي موسى.[٢٦]

الخريطة ٥ مملكتا إسرائيل

بعد سقوط الإمبراطورية البابلية عام ٥٣٩ قبل الميلاد ، سمح الملك الفارسي كورش للإسرائيليين بالعودة إلى ديارهم. وهكذا أوفى الله بوعده لهم الذي أعطاهم من خلال النبي إرميا.[٢٧] منذ ذلك الوقت ، لم يعد لإسرائيل ملك ، بل كانت مقاطعة لمملكة أجنبية أكبر.

ظلت الرغبة في إقامة دولة مستقلة وعندما منع الملك السلوقي أنطاكية الرابع عيد الغطاس من بعض الطقوس والتقاليد الدينية اليهودية ، تمرد اليهود الأرثوذكس في عام ١٦٧ قبل الميلاد. تحت قيادة المكابيين تمكنوا من إنشاء مملكة مستقلة كانت في أوجها تقريبًا بحجم مملكة الملك داود.[٢٨]
في عام ٦٣ قبل الميلاد ، هزمت مملكة الحشمونائيم هذه على يد بومبي الروماني ، الذين حولوها إلى مقاطعة رومانية. في ذلك الوقت كان اليهود يعيشون بشكل رئيسي في يهودا في الجنوب وفي الجليل في الشمال.
تمرد اليهود عام ٦٦ بعد الميلاد ، لكن الرومان هزموهم مرة أخرى. في ٧٠ بعد الميلاد تم تدمير الهيكل في القدس وبعد ثلاث سنوات تم إخضاع اليهود بالكامل مرة أخرى.

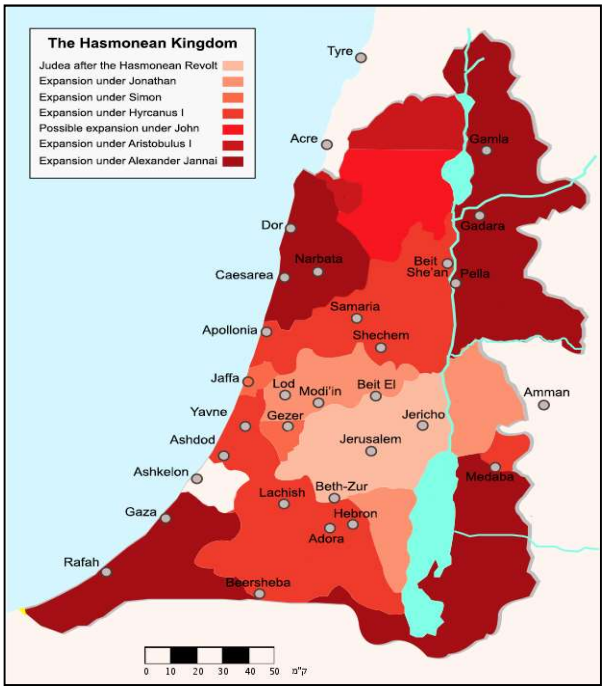

الخريطة ٦ مملكة الحشمونئيم

في عام ١٣٢ بعد الميلاد ، حاول اليهودي السابق ذكره شمعون بار كوخبا إنشاء دولة يهودية مستقلة ، ربما بعد حظر الختان من قبل الإمبراطور الروماني هادريان.[٢٩] بعد ثلاث سنوات ، قمع الرومان هذه

الانتفاضة بشكل نهائي. ثم هرب العديد من اليهود إلى أماكن أكثر أمانًا ، حيث يمكنهم تنفيذ وصية الختان وفقًا لشريعة موسى.
منذ المنفيين اليهود خلال الإمبراطوريتين الآشورية والبابلية ، كانت هناك مجتمعات يهودية في أماكن مثل العراق ومصر. هذه المرة هرب اليهود إلى بلدان في جميع أنحاء العالم.[٣٠] يختلف المؤرخون فيما إذا كان اليهود قد فروا من تلقاء أنفسهم أو تم نفيهم من قبل الإمبراطور. بقي عدد قليل في المنطقة ، لا سيما في الجليل. مع مرور الوقت ، استقر اليهود مرة أخرى في القدس.[٣١]

نتيجة لمحاكم التفتيش الإسبانية (١٤٧٨-١٨٣٤) ، فر العديد من اليهود من إسبانيا إلى الإمبراطورية العثمانية ، بما في ذلك القدس. في عام ١٨٦٠ ، تم بناء أول حي يهودي ، "مشكينوت شعنانيم" ، خارج أسوار المدينة القديمة.[٣٢]
بسبب الاضطهاد في أوروبا ، ذهب المزيد والمزيد من اليهود إلى فلسطين ، بهدف جعلها وطنهم مرة أخرى. كان لكتاب "Der Judenstaat" (الدولة اليهودية) لثيودور هرتزل ، الذي نُشر عام ١٨٨٧ ، تأثير كبير في هذا الأمر. وكان اليهود يشترون الأرض ممن يزعمون أنهم أصحابها ويعملون بها حتى تحولت المناطق الجافة والقاحلة إلى مناطق خصبة. في عام ١٩١٧ ، اعترف البريطانيون ، الذين حكموا المنطقة في ذلك الوقت ، بالحاجة إلى الأرض لليهود وسجلوا ذلك في معاهدة بلفور.
بعد الهولوكوست ، التي قُتل فيها ملايين اليهود الأبرياء في أوروبا بشكل مروع ، أصبحت الدعوة إلى دولة خاصة بهم أكبر. ومع ذلك ، لم تنفذ الحكومة البريطانية معاهدة بلفور ، التي أعلن فيها اليهود أنفسهم الدولة اليهودية في ١٤ مايو ١٩٤٨ ، قبل يوم واحد من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. فتح هذا الباب أمام ملايين اليهود في جميع أنحاء العالم للعودة إلى بلادهم.
عند قيام إسرائيل وعودة اليهود ، يمكن رؤية الوفاء بوعد الله لشعبه - أنه سيعيدهم إلى الأرض التي أعطاهم إياها.[٣٣]

وفقًا لكتاب *حقائق العالم* الصادر عن CAI ، يوجد حوالي ٦،٦ مليون يهودي في دولة إسرائيل والمناطق الفلسطينية (بيانات من عام ٢٠٢٢).[٣٤]

ت. السامريون

بعد أن أخذ الملك الآشوري الإسرائيليين من المملكة الشمالية إلى المنفى ، استقر شعوبًا في المنطقة المحتلة من بابل وأماكن أخرى تحت السيطرة الآشورية.[٣٥] عاشوا في السامرة والمدن المحيطة بها، حيث عبدوا آلهتهم. بعد أن واجهوا مشاكل مع الأسود ، عاد كاهن يهودي من المنفى ليعلم هؤلاء الناس كيف يعبدوا الله.[٣٦]
في زمن يسوع المسيح ، كان هؤلاء الناس يُعرفون بالسامريين. من اللافت للنظر أن يسوع تحدث عنهم كأجانب وليس كيهود يتبعون طائفة السامريين.[٣٧]
شكل السامريون مجتمعًا كبيرًا تحت حكم الرومان وأيضًا تحت حكم البيزنطيين. في عام ٥٢٩م حاولوا إقامة دولتهم ، لكن تم قمع تمردهم. لقد فقد الكثيرون حياتهم لدرجة أن مجتمع السامريين كاد أن يُقضى عليه.[٣٨] عند ظهور الإسلام ، عاش السامريون في المنطقة الواقعة بين مصر وسوريا وإيران. خلال القرون التالية ، أُجبر الكثيرون على اعتناق الإسلام. من المفترض أن العديد من الفلسطينيين الحاليين في نابلس ، اسم مدينة السامرة القديمة ، لهم جذور سامرية. اليوم ، يقدر عدد السامريين بحوالي ٨٠٠ نسمة.[٣٩]

ث. الشعوب الاخرى

بعد النفي عام ٥٦٨ قبل الميلاد. وانتقل موآبيون وعمونيون وأدوميون إلى اليهودية. يذكر نحميا اليهودي سنبلط الحوروني الذي ربما كان موآبيًا ،[٤٠] والرئيس العموني طوبيا.[٤١]

بعد سقوط مملكة إسرائيل الشمالية ، تحرك العمونيون غربًا واستقروا على طول نهر الأردن. عندما سُبي شعب يهوذا ، تحركوا غربًا وعاشوا في إسرائيل. خلال الفترات الفارسية والهلنستية نادرا ما يتم ذكرها. آخر إشارة إلى العمونيين هي في الكتاب *حوار مع تريفو* لجستن الشهيد من القرن الثاني بعد الميلاد ، حيث يوصفون بأنهم شعب في جنوب فلسطين.[٤٢]

في عهد الملك اليهودي يهوشافاط ، حاول الموآبيون الاستيلاء على يهوذا مع بني عمون وأدوم. فشلت محاولتهم ، لكن بعد نفي اليهود دخلوا الأرض. سقطت أرضهم في أيدي نبوخذ نصر وفي وقت ما خلال العصر الفارسي ، اختفى اسم موآب. بالنظر إلى الأخوة بين الموآبيين وعمون ، فإن العرب المذكورين في نحميا ٤: ٧ كانوا على الأرجح من أصل موآبي.[٤٣]

بعد السبي اليهودي ، تقدم الأدوميين من جبل سعير واستقروا في الجزء الجنوبي من اليهودية. أصبحت هذه المنطقة معروفة باسم أدومية ، وهو اقتباس من إدوم. حوالي ١٢٥ قبل الميلاد هزم اليهودي جون هيركانوس الأدوميين وأجبرهم على أن يصبحوا يهودًا.
بعد الحروب اليهودية الرومانية في القرن الثاني ، لم يعد الأدوميون مذكورين في السجلات التاريخية ، مما يشير إلى أنهم لم يعدوا من الوجود كشعب فريد.[٤٤]

ج. العرب

بالفعل في القرن الخامس قبل الميلاد. ، تحدث نحميا اليهودي عن العرب في الأرض.[٤٥]
على الرغم من أن الإسماعيليين كانوا أول من أطلق على العرب ،[٤٦] يبدو أنه في هذا الوقت كانت الشعوب الأخرى تُحسب على أنها عربية أيضًا.[٤٧]
مع وصول الإسلام إلى فلسطين حوالي ٦٤٠ م ، استقر العرب من شبه الجزيرة العربية في المنطقة ، بما في ذلك القدس. من خلال عملية التعريب الإسلامي ، فقد معظم الناس الذين يعيشون هناك هويتهم الفريدة وشكلوا سكانًا عربًا ، يتواجدون أساسًا من المسيحيين والمسلمين. في القرن الحادي عشر ، بدأ عدد من العرب في اتباع تعاليم الدروز , والبهائية في القرن التاسع عشر.

عندما بدأ اليهود في تطوير الجزء الغربي من فلسطين في ثمانينيات القرن التاسع عشر ، ازداد الازدهار. اجتذب النمو الاقتصادي البدو من المناطق الصحراوية المحيطة ، كما قرر العرب من الدول المجاورة الاستقرار هناك. قبل وأثناء الحرب بين اليهود والعرب عام ١٩٤٨ بفترة وجيزة ، هرب العديد من العرب إلى البلدان المجاورة. بعد ذلك عاد عدد منهم. وفقًا لكتاب *حقائق العالم* الصادر عن CAI ، يعيش الآن حوالي ٦,٣ مليون عربي في دولة إسرائيل والأراضي الفلسطينية (بيانات من عام ٢٠٢٢).[٤٨]

ح. ملخص الدراسة

بالعودة إلى السؤال سابق الذكر من هو صاحب الحق الاكبر للمطالبة بهذه الأرض ، بناءً على من عاش جميعًا هناك ، يمكننا أن نقول ما يلي:

أقدم حق يعود إلى السكان الأصليين: الكنعانيون. ومع ذلك ، فقد تم إبادتهم إلى حد كبير ولم يعد لهم وجود كشعب منذ زمن طويل.
ثم يذهب اليمين إلى الإسرائيليين ، الذين عاش أسلافهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب هناك منذ ٤٠٠٠ عام. ومنذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، عندما تم منحهم الأرض ، حتى الآن ، عاش اليهود هناك بشكل مستمر.
في عهد الملك البابلي نبوخذ نصر ، فقد اليهود استقلالهم.
قاموا بعدة محاولات لاستعادة السيطرة ، ولكن في كل مرة تم قمعهم من قبل القوى الحاكمة. هذا لا يعني أن الأرض لم تعد ملكًا لليهود بعد الآن. في عام ١٩٤٨ استعادوا الاستقلال مرة أخرى.
في أوقات مختلفة من التاريخ ، كان العديد من اليهود يعيشون خارج أراضيهم ، لكن ذلك لم يكن أبدًا بدافع الإرادة الحرة. كان ذلك بسبب إجبارهم ، إما عن طريق المنفى أو الاضطهاد.
بعد السبي البابلي ، عاد عدد لا بأس به بأمر من الملك الفارسي كورش. وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، عاد العديد من اليهود إلى فلسطين بسبب تزايد الاضطهاد في أماكن أخرى ، خاصة في إسبانيا وأوروبا الشرقية واليمن. بعد الحرب العالمية الثانية ، عاد اليهود من جميع أنحاء أوروبا. كان إنشاء الدولة اليهودية عونا كبيرا. خلقت الحكومة الذاتية ملاذا آمنا لليهود في جميع أنحاء العالم. بعد إعلان دولة إسرائيل ، هرب العديد من اليهود من الأمة العربية لأنهم تعرضوا للتهديد من قبل المسلمين.

٥. أسماء الأرض تحت حكام مختلفين

من المنطقي القول إن فلسطين ملك للفلسطينيين. مع ٦,٣ مليون نسمة ، بهذا العدد فهم يشكلون حوالي نصف التعداد الكلي لسكان إسرائيل والأراضي الفلسطينية. ومع ذلك ، يمكننا أن نتعلم شيئًا فريدًا عن الأسماء المختلفة التي عرفت بها المنطقة على مر العصور. نسردها كالتالي:

أ. كنعان

كما هو مذكور تحت (٤ أ)، كنعان هو أقدم اسم معروف للمنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. الاسم مشتق من كنعان ، سلف أقدم الشعوب المعروفة التي عاشت هناك وكان كل منها يحكم أراضيها.

ب. فلسطين وإسرائيل

عندما وصل الفلسطينيون القدماء، احتلوا جزءًا من اليابسة. المنطقة التي استقروا فيها كانت تسمى فلستيا او فيليسطين.

من هم الفلسطينيين؟

في القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، انتقل الإسرائيليون إلى أرض كنعان بأمر من الله وأبادوا الكنعانيين (بسبب سلوكهم الخاطئ). أصبحت الأرض تُعرف بأرض إسرائيل ، حسب الاسم الجديد الذي أطلقه الله على جدهم يعقوب.[٤٩]
عندما انفصلت القبائل الشمالية العشر عن الملك رحبعام في القرن العاشر قبل الميلاد ، شكلوا مملكة إسرائيل ، بينما أصبحت الأراضي المتبقية في الجنوب مملكة يهوذا.[٥٠]

ت. السامرة ويهودا والجليل

الخريطة ٧ مقاطعة يهودا الرومانية

بعد أن احتل آشور المملكة الشمالية ونفي الإسرائيليين ، أصبح الجزء الجنوبي منها يُعرف باسم السامرة ، بعد العاصمة السابقة السامرة ، بينما سمي الجزء الشمالي بالجليل (وهو الاسم الذي كان موجودًا بالفعل في القرن الخامس عشر قبل الميلاد).[٥١]

بعد سقوط مملكة يهوذا ، ظلت المنطقة معروفة بالعبرية *يهوذا*,[٥٢] وكان اسمه *يهودية* في اليونانية.[٥٣]

على الرغم من أن هيرودوت اليوناني المذكور كان أول من أطلق على المنطقة بأكملها فلسطين ، أطلق الرومان على المناطق الجغرافية في إدومية ويهودية والسامرة مقاطعة يهودا.[٥٤]

ث. فلستيا

في عام ١٣٥ بعد الميلاد ، أطلق الإمبراطور هادريان على هذه المقاطعة اسم فلستيا والمنطقة الكاملة سيرو فلستيا Syro-Palaestine (انظر الخريطة ٨ أدناه).
بعد انقسام الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ م ، أصبح الجزء الشرقي يعرف باسم الإمبراطورية البيزنطية ، مع الاحتفاظ بأسماء فلستيا الأول والثاني والثالث.
في عام ٦٣٨ م ، احتل المسلمون العرب المنطقة وأصبحت فلستيا جزءًا من مقاطعة تسمى الشام (انظر الخريطة ٩ أدناه). حتى ٧٥٠ م حكم الأمويون فلسطين ، تلاهم حكم العباسيين حتى عام ١٢٥٨.[٥٥]
في عام ١٢٥٨ هزم المغول الإمبراطورية العباسية ، لكن بعد ذلك بعامين سيطر المماليك على المنطقة.[٥٦]

من هم الفلسطينيين؟

الخريطة ٨ المقاطعات الرومانية بعد ١٣٥ م.

خريطة ٩ مناطق عباسية في القرن التاسع

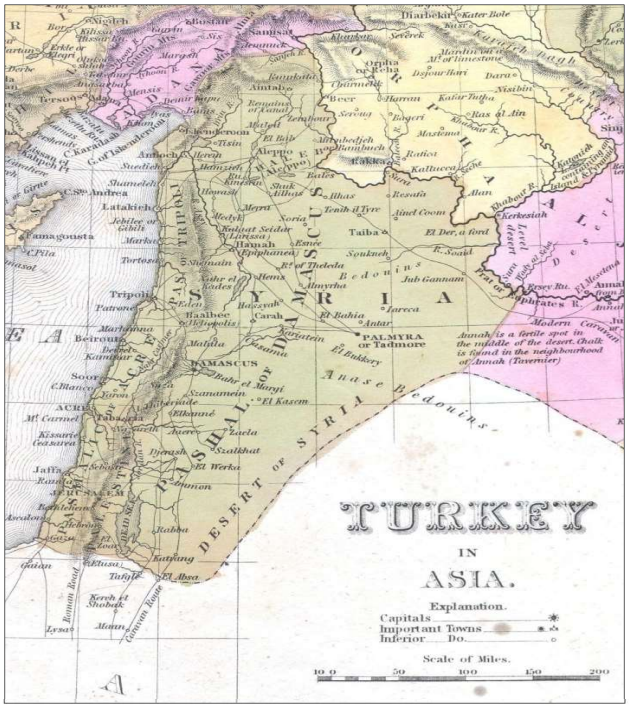

الخريطة ١٠ جزء من الإمبراطورية العثمانية حوالي عام ١٨٥٠

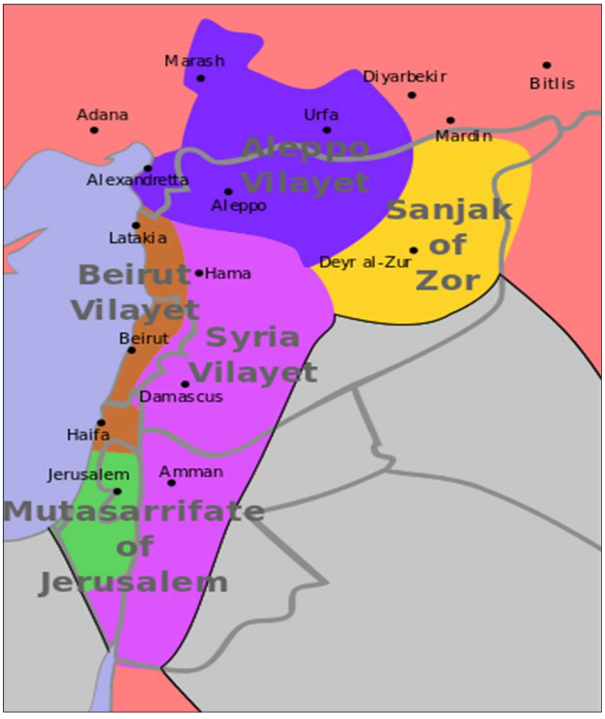

الخريطة ١١ جزء من الإمبراطورية العثمانية حوالي عام ١٩٠٠

ج. سوريا وجنوب سوريا

من هم الفلسطينيين؟

في عام ١٥١٦ ، احتل الأتراك فلسطين وجعلوها جزءًا من ولاية سوريا في الإمبراطورية العثمانية (انظر الخريطة ١٠ أعلاه). استخدم الأتراك فلسطين كاسم تجريدي للأرض المقدسة وليس لمنطقة جغرافية محددة.[٥٧] في عام ١٨٧٢ أطلقوا على منطقة متصرفية القدس (القسم الأخضر في الخريطة ١١ أعلاه).[٥٨]

ح. فلسطين البريطانية

في عام ١٩١٧ انهارت الإمبراطورية العثمانية وأصبحت جنوب سوريا تحت الحكم البريطاني كما تم الاتفاق عليه مع الفرنسيين في عام ١٩١٥ في اتفاقية سايكس بيكو. أعطى البريطانيون المنطقة بأكملها بين العراق والبحر الأبيض المتوسط اسم فلسطين.[٥٩]

خريطة ١٢ فلسطين البريطانية

في نهاية عام ١٩١٧ ، أصدرت بريطانيا العظمى إعلان بلفور لـ "إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين".

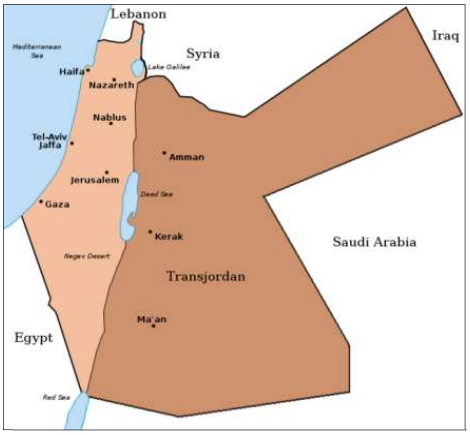

الخريطة ١٣ تقسيم فلسطين البريطانية

بعد بضع سنوات ، في عام ١٩٢١ ، خصص البريطانيون كل المنطقة الواقعة شرق نهر الأردن ، التي أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين للعرب. هذا الجزء، الذي كان يسكنه العرب بشكل أساسي، سمي بإمارة شرق الأردن.[٦٠] في عام ١٩٤٦ سميت المنطقة باسم "المملكة الأردنية الهاشمية" وبعد ثلاث سنوات "المملكة الأردنية الهاشمية"[٦١] أو الأردن باختصار.

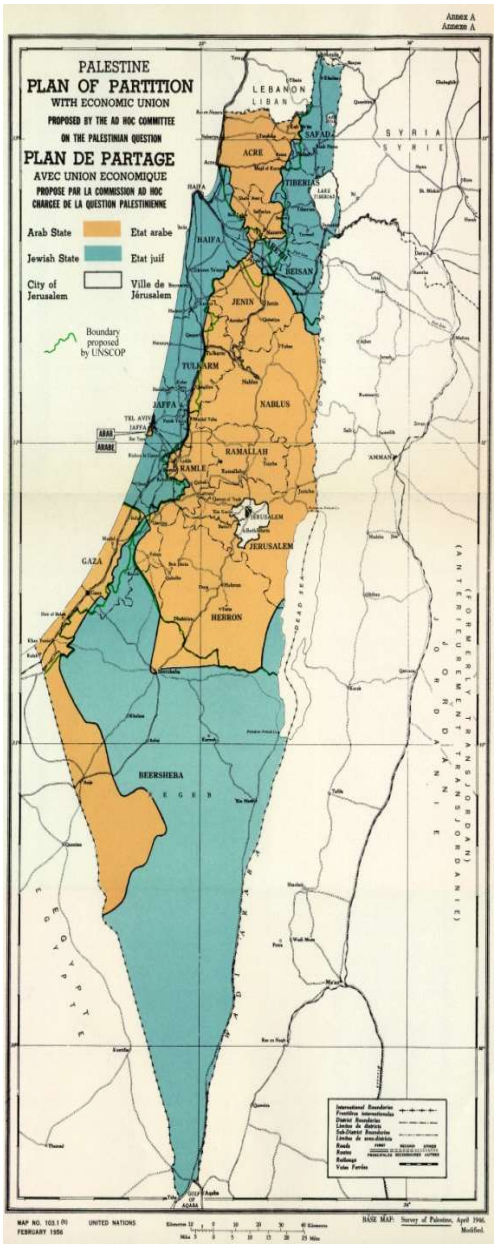

الخريطة ١٤ مقترح من الأمم المتحدة

في عام ١٩٤٧ ، اقترحت الأمم المتحدة تقسيم الجزء المتبقي من فلسطين البريطانية بين اليهود والعرب وفقًا للخريطة الموجودة على اليمين. في ذلك الوقت ، كان يُطلق على جميع سكان فلسطين[٦٢] ، من اليهود والعرب على حدٍ سواء، فلسطينيون. إذا, كان هناك فلسطينيون عرب وفلسطينيون يهود.

من هم الفلسطينيين؟

استخدم البريطانيون علمًا مؤسس على جاك الاتحاد (Union Jack)، لكن العرب واليهود رفضوا استخدامه وكان لكل منهم أعلامه الخاصة ، وهي تشبح أعلام إسرائيل الحالية والأراضي الفلسطينية.

العلم اليهودي لفلسطين[٦٣]

العلم العربي لفلسطين[٦٤]

العلم البريطاني لفلسطين[٦٥]

قبل اليهود اقتراح الأمم المتحدة ، رغم أنهم اضطروا إلى تقاسم أرض أجدادهم مع العرب. العرب رفضوها[٦٦] على الرغم من أنهم قد تلقوا بالفعل كل الأردن من البريطانيين. في الواقع ، بدأوا في مهاجمة اليهود في عدد من الأماكن ، مما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية في ١٩٤٧-١٩٤٨.[٦٧] قبل أن تصوت الأمم المتحدة على الخطة ، هددت الدول العربية بالفعل بتدمير إسرائيل وقتل جميع اليهود في العالم العربي.[٦٨]

خ. إسرائيل والأراضي الفلسطينية

خريطة ١٥
إسرائيل عام ١٩٤٩

في الخامس عشر من أيار (مايو) ١٩٤٨ ، انتهى الانتداب البريطاني ولم يتضح من الذي سيسيطر على الجزء المتبقي من فلسطين. وهذا أحد الأسباب التي دفعت اليهود يوم ١٤ مايو إلى إعلان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم دولة إسرائيل.[٦٩] لأول مرة منذ حوالي ٢٥٠٠ عام ، استعاد اليهود الحكم الذاتي على الأرض التي نُفي منها أسلافهم ، حتى لو كانت جزءًا منها فقط. في اليوم التالي ، في ١٦ مايو ، بدأت الدول العربية المجاورة ، مصر والأردن وسوريا والعراق ، حربًا ضد الأمة الجديدة من أجل القضاء عليها ، لكنها لم تنجح. على العكس من ذلك ، احتل اليهود الأراضي. ثم سيطر الأردن على الضفة الغربية لنهر الأردن وأطلق عليها اسم الضفة الغربية (القسم الأخضر في الخريطة ١٥). تم تعيين قطاع غزة من قبل جامعة الدول العربية إلى حكومة عموم فلسطين المستقلة ، ولكن في عام ١٩٥٩ سيطرت مصر على المنطقة (الجزء الأسود في الخريطة ١٥).[٧٠]

خريطة ١٦
إسرائيل عام ١٩٦٧

في عام ١٩٦٧ حاولت مصر وسوريا هزيمة إسرائيل مرة أخرى ، لكن هذه المحاولة باءت بالفشل أيضًا. كان اليهود ناجحين لدرجة أنهم استولوا على الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وسيناء (انظر الخريطة ١٦).

من هم الفلسطينيين؟

خريطة ١٧
إسرائيل عام ٢٠٠٦

في عام ١٩٨٨ ، قامت منظمة التحرير الفلسطينية وأعلنت قيام الدولة الفلسطينية المكونة من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ، لكن لم يتم الاعتراف بها دوليًا.[٧١] ثم سحب الأردن جميع حقوق السكان في الضفة الغربية. وبذلك فقد السكان أيضًا حقهم في الجنسية الأردنية التي كانوا يتمتعون بها حتى ذلك الحين.[٧٢]

في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ تم توقيع اتفاقية أوسلو الأولى والثانية على التوالي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والتي منحت حكمًا ذاتيًا محدودًا للفلسطينيين العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

في عام ٢٠٠٥ ، انسحبت إسرائيل بالكامل من قطاع غزة. بعد الصراع الفلسطيني الداخلي في عام ٢٠٠٦ ، أصبحت حماس السلطة الحاكمة لقطاع غزة ، بينما أصبحت حركة فتح السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

منذ عام ٢٠١٢ ، تتمتع دولة فلسطين باعتراف الأمم المتحدة ، على الرغم من عدم دعم جميع الدول الأعضاء لهذا الاعتراف.[٧٣]

اليوم ، ترفض معظم الدول العربية الاعتراف بإسرائيل كدولة.[٧٤] يتحدثون عن فلسطين أو فلسطين المحتلة وعلى العديد من الخرائط العربية للشرق الأوسط ، لم يتم إعطاء اسم للمنطقة التي تتكون منها إسرائيل.

د. باختصار

باختصار ، نرى أن الأرض المعنية قد عُرفت بأسماء مختلفة تتعلق بالشعوب الذين يعيشون هناك. في البداية كانت تسمى كنعان بعد الكنعانيين ثم إسرائيل بعد بني إسرائيل.
بعد المنفيين اليهود ، عرفت المنطقة بأسماء يهودا والسامرة والجليل ، حيث سكن يهودا والجليل من قبل اليهود والسامرة من قبل السامريين. قرر الإمبراطور الروماني هادريان التخلص من اسم يهودا وأطلق على المنطقة اسم فلسطين. منذ ذلك الحين كان كل السكان - اليهود والسامريون - في الحقيقة فلسطينيين!

بعد تعريب فلسطين من قبل العرب المسلمين من شبه الجزيرة العربية ، كانت الجماعتان الرئيسيتان في فلسطين هما اليهود والعرب. في عهد الإمبراطورية العثمانية ، كان السكان يُعتبرون سوريين ، بينما كانوا يُطلق عليهم مرة أخرى فلسطينيون في عهد الانتداب البريطاني.

كل هذا يعني أنه لا يمكن استخدام اسم المنطقة بشكل قاطع لتحديد الملكية. لنفترض أن الثورة اليهودية في عام ١٥٣ بعد الميلاد قد نجحت ، فكل السكان كانوا سيُطلق عليهم يهودا أو ربما حتى إسرائيليين!
أثناء الإمبراطورية العثمانية وبعدها ، غطت فلسطين أو جنوب سوريا جانبي نهر الأردن. عندما خصص البريطانيون الجزء الشرقي للعرب الفلسطينيين ، كان من الطبيعي تخصيص الجزء الغربي الأصغر بكثير لليهود الفلسطينيين. ومع ذلك ، لم تختره بريطانيا العظمى ولا الأمم المتحدة. وبدلاً من ذلك ، اقترحوا

تقسيم الجزء الغربي بين العرب واليهود أيضًا. بينما وافق اليهود على ذلك ، لم يوافق العرب على ذلك. لقد أرادوا التخلص من اليهود تمامًا.

لذلك ، على الرغم من أن الكثيرين يعتقدون أن فلسطين ملك لفلسطيني اليوم ، فإن اليهود لهم نفس الحق في الأرض. سيكون من المعقول فقط أن يمتلك اليهود كامل الأراضي الفلسطينية الواقعة غرب نهر الأردن ، لأن العرب لديهم مساحة أكبر بكثير في الجانب الشرقي. يتفق هذا في الواقع مع تقسيم الأرض كما أعطاها الله لإبراهيم ، مع المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن لنسله عبر إسحاق ويعقوب والمنطقة الواقعة شرق الأردن لنسله الآخرين (انظر الفقرة ٤.أ).

٦. المشكلة والحل

بناءً على ما سبق ، يتوقع المرء أن تكون المشكلة الفلسطينية قد حُلت منذ سنوات وسنوات. اليهود والعرب فلسطينيون ولهم الحق في السكن في فلسطين. إذا قبل العرب سلطتهم على الأردن وسمح لليهود بالسيطرة على الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن ، وقبل اليهود بهذا التقسيم ، أفلا تحل المشكلة إذن؟

تبين أن الواقع أكثر تعقيدًا. ويرجع ذلك جزئياً إلى الأمم المتحدة. عندما هاجمت الدول العربية دولة إسرائيل الجديدة في ١٥ مايو ١٩٤٨ ، ظهرت مشكلة كبيرة للاجئين. وفر ما يصل إلى ٧٠٠ ألف عربي من أعمال العنف ، وكثير منهم فعلوا ذلك بناء على نصيحة الجيوش العربية التي وعدتهم بأنهم سيكونون قادرين على العودة بسلام قريبًا. وفر آخرون من الهجمات المضادة لليهود أو لأنهم لا يريدون الخضوع للحكم اليهودي.[٧٥]
استجابة لتدفق اللاجئين ، حددت الأمم المتحدة اللاجئين الفلسطينيين على النحو التالي:

"الأشخاص الذين كانت فلسطين محل إقامتهم الطبيعي خلال الفترة من ١ حزيران (يونيو) ١٩٤٦ إلى ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨ ، والذين فقدوا منزلهم وسبل عيشهم نتيجة لنزاع عام ١٩٤٨".[٧٦]

جعل هذا التعريف الجميع ، سواء من العائلات التي عاشت هناك لقرون أو أولئك الذين عاشوا هناك لبضع سنوات ، في فلسطين. يظهر الآن عدد من التقارير أنه قبل ثمانينيات القرن التاسع عشر ، عندما بدأ المهاجرون اليهود والعرب بالوصول ، كانت الأرض قليلة الكثافة السكانية.

في عام ١٨٦٩ ، كتب مارك توين في *الأبرياء في الخارج* (The Innocents Abroad) عن مدن مهدمة ، مثل كفرناحوم وطبريا وأريحا. كتب عن الوادي الذي هزم فيه الإسرائيلي باراك جيش يابين الكنعاني ، "لا توجد قرية منعزلة في كامل مساحتها - ليس لثلاثين ميلاً في أي من الاتجاهين. هناك مجموعتان أو ثلاث مجموعات صغيرة من الخيام البدوية ، لكن ليس مسكنًا دائمًا واحدًا. قد يركب المرء عشرة أميال ، هنا ، ولا يرى عشرة بشر ".
و "من بين جميع الأراضي المخصصة للمناظر الطبيعية الكئيبة ، أعتقد أن فلسطين يجب أن تكون الأمير. التلال قاحلة ، وباهتة اللون ، وشكلها غير رائع. الوديان عبارة عن صحراء قبيحة تحيط بها نباتات ضعيفة تعبير عن الحزن واليأس. ينام البحر الميت وبحر الجليل في وسط امتداد شاسعة من التل والسهل حيث لا ترتكز العين على صبغة لطيفة ، ولا شيء ملفت للنظر ، ولا توجد صورة ناعمة

تحلم باللون الأرجواني. ضباب أو مرقش بظلال الغيوم. كل مخطط قاسٍ ، كل سمة مميزة ، لا يوجد منظور - المسافة لا تسحر هنا. إنها أرض ميؤوس منها ، كئيبة ، محطمة للقلب ".[٧٧]

كتب القنصل البريطاني جيمس فين (James Finn) في عام ١٨٥٧ ، "إن البلاد خالية بدرجة كبيرة من السكان ، فإن أشد احتياجاتها هي وجود مجموعة من السكان.[٧٨]

في عام ١٨٧٤ ، كتب S. Manning ، "هذا السهل الخصب ، الذي قد يدعم عددًا هائلاً من السكان ، يكاد يكون منعزلاً. اثنان أو ثلاث قرى بائسة ، مجرد مجموعات من الأكواخ الطينية ، هم الممثلون الوحيدون للمدن العديدة والمزدهرة التي احتلت ذات يوم. بعض الاحيان كان هناك عربي منعزل يفكك الكتل بمحراث لم يتغير شكله منذ العصور الأولى. كانت هذه هي علامات الحياة الوحيدة التي يمكن أن نكتشفها. "
و"ساعة بعد قبر راحيل تقودنا إلى أرض خصبة ، لكنه وادي مقفر وغير مأهول" و "لا يوجد شيء لكسر العزلة ، باستثناء سلسلة من الجمال في طريقهم بين الخليل والقدس. لا يوجد منزل أو علامة على سكن بشري ".[٧٩]

في عام ١٨٦١ ، ذهب جيه بي فورسيث (J.B. Forsyth) إلى أبعد من ذلك ليكتب في *بضعة أشهر في الشرق* ، "إن انخفاض عدد السكان يتقدم الى الآن".[٨٠]

وبحسب تقرير اللجنة الملكية البريطانية في عام ١٩١٣ ، "كانت المنطقة مأهولة بالسكان وظلت راكدة اقتصاديًا حتى وصول أوائل الرواد الصهاينة في ثمانينيات القرن التاسع عشر ، الذين جاءوا لإعادة بناء الأرض اليهودية. ظلت البلاد "الأرض المقدسة" في الوعي الديني والتاريخي للبشرية ، والذي ربطها بالكتاب المقدس وتاريخ الشعب اليهودي. كما اجتذب التطور اليهودي للبلاد أعدادًا كبيرة من المهاجرين الآخرين - اليهود والعرب. الطريق المؤدي من غزة إلى الشمال كان مجرد مسار صيفي مناسب للنقل على الجمال والعربات ... كانت المنازل كلها طينية. لم تكن هناك نوافذ يمكن رؤيتها في أي مكان ... كانت المحاريث المستخدمة من الخشب ... كانت الغلات سيئة للغاية ... لم توجد المدارس ... كان معدل وفيات الرضع مرتفعًا جدًا ... كان الجزء الغربي ، باتجاه البحر ، شبه صحراء ... العديد من الأطلال كانت مبعثرة في المنطقة ، نظرًا لانتشار الملاريا ، فقد هجر سكانها العديد من القرى ".[٨١]

لذلك ، قبل وصول اليهود من أوروبا ، لم يكن هناك سوى عدد ضئيل من الفلسطينيين في الأرض.
وهذا يعني أن جزءًا صغيرًا جدًا من اللاجئين الفلسطينيين ينحدر من السكان الأصليين للأرض. كما ذكرنا سابقًا في القسم ٤. ج . ، انتقل العديد من العرب من الدول المجاورة إلى المنطقة بعد عام ١٨٨٠.
وهذا يعني أن معظم الفلسطينيين العرب عاشوا هناك لعقود قليلة ولم يكونوا فلسطينيين أكثر من المهاجرين اليهود.
إنهم قادرون على تسمية أنفسهم فلسطينيين على أساس تعريف الأمم المتحدة في الغالب.
الجدول التالي يوضح تطور الهوية 'الفلسطينية'

حتى عام ١٨٨٠:	مجموعات صغيرة من اليهود والعرب والسامريين
١٨٨٠ - ١٩٤٨:	الفلسطينيون المذكورون أعلاه مع مجموعة كبيرة من المهاجرين اليهود والعرب

١٩٤٨-١٩٦٧:	مجموعة صغيرة من الفلسطينيين العرب الأصليين ومجموعة كبيرة من المهاجرين العرب ، بما في ذلك عدد كبير من المواطنين الأردنيين في الضفة الغربية
بعد عام ١٩٦٧:	جميع غير اليهود الناطقين بالعربية بغض النظر عن خلفيتهم العرقية

وهذا يفسر سبب عدم وجود ثقافة أو لغة فلسطينية فريدة. تتطابق لغة وثقافة فلسطيني اليوم مع لغة وثقافة الدول العربية المجاورة. لا عجب ، لأن هذا هو المكان الذي يأتي منه معظمهم.[٨٢]
من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن العديد من البدو والعرب المهاجرين من الأردن وشمال المملكة العربية السعودية هم من نسل إسماعيل ابن إبراهيم. وهذا يعني أن جزءًا كبيرًا من فلسطيني اليوم هم بالفعل إسماعيليون.
قد نستنتج بأمان أنه من العدل أن نمنح اليهود حصة الأرض التي وعد الله بها أسلافهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب (انظر القسم ٤. أ). في الوقت نفسه ، هناك فلسطينيون يعيشون في الأرض منذ القرن السابع قبل الميلاد. ربما ينحدر عدد من العائلات الفلسطينية في نابلس من السامريين. لن يكون من العدل إذا اضطروا إلى الخروج من أجل شعب آخر ، اليهود في هذه الحالة. هل هناك حل؟

نعم! وفقًا للكتاب المقدس ، أعطى الله الأرض إلى الأبد لنسل إبراهيم وإسحق ويعقوب.[٨٣] كما طلب منهم الاعتناء بالغرباء بينهم.[٨٤] لم يُسمح لهم باستغلالهم ، لكن كان عليهم الاعتناء بهم جيدًا.[٨٥]
حذرهم الله من أنهم إذا عصوه سينفيهم. ومع ذلك ، فقد وعد أيضًا بإعادتهم.[٨٦]
علم الله أنه في هذه الأثناء سوف يستقر أناس آخرون على الأرض. لذلك أعطى الإسرائيليين تعليمات محددة قبل عودتهم من بابل من خلال النبي حزقيال.
أولاً ذكر أين ستكون حدود الأرض.[٨٧] ثم قال: "فَتَقْتَسِمُونَ هذِهِ الأَرْضَ لَكُمْ لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ أَنَّكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمُ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمُ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السِّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تُعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. " [٨٨]

عندما عاد الإسرائيليون من السبي البابلي ، لم يطردوا الناس الذين كانوا يعيشون هناك بالفعل. وبدلاً من ذلك ، قبلوهم وفقًا لكلمة الرب عن طريق فم النبي حزقيال.

إذا مُنح اليهود اليوم حكمًا ذاتيًا على الأرض التي أعطاهم الله إياهم ، وإذا منحوا المواطنين غير اليهود حقًا متساويًا ، بما في ذلك حق ملكية الأرض ، فيمكن للجميع العيش بسلام.

هذا يعني شيئًا واحدًا بالنسبة للفلسطينيين العرب: يجب عليهم أيضًا الخضوع لمخطط الله. يجب أن يتوقفوا عن محاولة طرد اليهود من الأرض والخضوع تحت الحكم اليهودي في المنتقة غربي الاردن.

٧. الخاتمة

اليوم ، يزعم العرب الفلسطينيون أن فلسطين لهم واليهود أن الأرض لهم.

لا أحد يستطيع أن يدعي ملكية على أساس العلاقة بين فلسطين والفلسطينيين القدماء، حيث تم القضاء على الفلسطينيين القدماء وتوقفوا عن الوجود كشعب.
مع إبادة الكنعانيين ، تعود أقدم الحقوق إلى بني إسرائيل. منذ أن استولوا على الأرض في أيام يشوع ، عاشوا هناك دون انقطاع ، حتى عندما تم نفي جزء من السكان أو فروا من الاضطهاد.
منذ القرن السادس قبل الميلاد ، عاش أناس من دول أخرى في الأرض أيضًا. أصبحوا معروفين باسم السامريون ، ولا يزال حفنة منهم هناك حتى اليوم.
الغالبية العظمى من السكان غير اليهود اليوم هم من المهاجرين العرب أو أحفاد المهاجرين منذ الوقت الذي عاد فيه اليهود ، الذين فروا من الاضطهاد في أماكن أخرى ، إلى أرضهم المقدسة. على الرغم من أن اولئك العرب يسمون أنفسهم فلسطينيين ، إلا أنهم ينتمون من حيث اللغة والثقافة إلى السكان العرب في الشرق الأوسط. عندما تم تقسيم فلسطين البريطانية ، حصلوا على ثلاثة أرباع الأرض.

الحل الأفضل هو أن يحكم اليهود على الربع المتبقي من الأرض ، وهو ما يتوافق مع الحدود التي أعطاها الله لموسى. يمكن أن يكون هناك سلام إذا قبل اليهود الآخرين في البلاد كمواطنين ومنحهم حقوقًا متساوية ، وإذا قبل العرب هذه الحدود أيضًا وخضعوا لمخطط الله.

قد نقترب أيضًا من الفلسطينيين من زاوية أخرى. العديد من الفلسطينيين العرب اليوم هم من نسل إسماعيل جسديًا و / أو روحيًا ،[٨٩] في حين أن اليهود هم من نسل إسحاق. هناك مساحة لكلا أفراد الأسرة في الأرض. لقد وعد الله نسل إسحاق بن إبراهيم بالأرض. لذلك أرسل إبراهيم أبنائه الآخرين إلى المشرق ، حتى لا يشتركوا في الميراث. في النهاية ، محبة الله عظيمة جدًا لدرجة أن الآخرين قد يشاركون في البركة الفريدة التي استقرت على إسحاق ويعقوب.

✓ شكر وتقدير:

مصدر الخريطة ١ الخاصة بالإنتاج
الخريطة ٢ الخاصة بالإنتاج
الخريطة ٣ الخاصة بالإنتاج
الخريطة ٤ Illumina
الخريطة ٥ https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Levant_830_nl.svg
الخريطة ٦ - Effib
https://he.wikipedia.org/wiki/ממלכת_החשמונאים#/media/File:Map_Hasmonean_Kingdom-he.svg, CC BY-SA 4.0, https://commons.wikimedia.org/w/index. php?curid = 63408877
الخريطة ٧ https://commons.wikimedia.org/wiki/File:First_century_Iudaea_province.gif
الخريطة ٨ مقتبسة من https://fmcworld.net/ar/new-testament-maps-ar/
الخريطة ٩ "سوريا في القرن التاسع" بقلم قسطنطين بلاكيداس - عمل شخصي. مُرخص بموجب CC BY-SA 3.0 عبر Commons - https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Syria_in_the_9th_century.svg

الخريطة ١٠
_،_Syria،en.wikipedia.org/wiki/Eyalet#/media/File:1849_Mitchell_Map_of_Turkey_٪28_Iraq
Palestine_٪29_-_Geographicus_-_TurkeyAsia-m-1849.jpg
الخريطة ١١ https://commons.wikimedia.org/wiki/ الملف: Ottoman_Syria_1900.svg
الخريطة ١٢ http://www.jewishvirtuallibrary.org/images/mandate1.gif
الخريطة ١٣ commons.wikimedia.org/wiki/File:PalestineAndTransjordan.png
الخريطة ١٤
upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bd/UN_Palestine_Partition_Versions_1947.jpg
الخريطة ١٥ commons.wikimedia.org/wiki/File٪3APalestinian_Territories٪2C_1948-
67_(2).svg By ComServant [CC BY-SA 4.0 (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0)] ، عبر ويكيميديا كومنز
الخريطة ١٦ "السلطة الوطنية الفلسطينية في إسرائيل ، ١٩٦٧-٩٤" بقلم ComServant - هذا الملف مشتق من: السلطة الوطنية الفلسطينية داخل إسرائيل ، ٢٠١٣.svg. مُرخص بموجب CC BY-SA 4.0 عبر Commons - commons.wikimedia.org/wiki/File:Palestinian_National_Authority_within_Israel_1967-94.svg،
الخريطة ١٧ بواسطة ComServant - هذا الملف مشتق من: السلطة الوطنية الفلسطينية داخل إسرائيل ، ٢٠١٣.svg، CC BY-SA 4.0، 3 دولارات

---

[١] Herodotus 1:105, 2:104, 3:91, 4:39, 7:89

[٢] https://en.wikipedia.org/wiki/Timeline_of_the_name_%22Palestine%22

[٣] The province of Judaea was renamed Syria Palaestina (later simply called Palaestina), and, according to Eusebius of Caeseria (Ecclesiastical History, Book IV, chapter 6), no Jew was thenceforth allowed to set foot in Jerusalem or the surrounding district. http://www.britannica.com/place/Palestine#ref494709

[٤] تكوين ١٠: ١,٦,١٤

[٥] إرميا ٤٧: ٤ ، عاموس ٩: ٧

[٦] Strong's Concordance H6430, H6429, accessed in e-*Sword* version 10.1.0, Rick Myers

[٧] تكوين ٢١:٣٤

[٨] يشوع ١٣: ٣

[٩] لدراسة عميقة عن الأراضي الذي وعدها الله لإبراهيم ونسله انظر godlovesishmael.com/site/ar/ardh-ar

[١٠] قضاة ١: ١٨

[١١] للحصول على نظرة عامة حول هذه النزاعات ، راجع دراسة النزاعات مع الأمم على www.godlovesishmael.com

[١٢] They are mentioned in Egyptian records as prst, one of the Sea Peoples that invaded Egypt in about 1190 bc. http://www.britanna.com/EBchecked/topic/456536/Philistine

[١٣] انظر الى الدراسة godlovesishmael.com/site/ar/nbuaat-ar

[١٤] عوبديا ١: ١٩, وصفنيا ٢: ٧

[١٥] https://en.wikipedia.org/wiki/Siege_of_Gaza

[١٦] During the 10th–7th centuries BC the distinctiveness of the material culture appears to have been absorbed with that of surrounding peoples. http://en.wikipedia.org/wiki/Philistines

[١٧] تكوين ١٠: ١٥ – ١٨ أ

[١٨] تكوين ١٠: ١٨ ب -١٩ و ١٠:١٣

[١٩] تكوين ١٢: ٥

[٢٠] تكوين ١٥: ٧

[٢١] راجع تكوين ١٥ :١٦؛ لاويين ١٨: ٢٤-٢٥ ؛ تثنية ٩: ٤ ، ١٢:١٨

[٢٢] تكوين ١٥: ١٨-٢١

[٢٣] انظر على سبيل المثال تثنية ٧: ١

[٢٤] ملوك الثاني ١٧ :٣
[٢٥] ملوك الثاني ١٧ : ٧-٢٣
[٢٦] انظر على سبيل المثال تثنية ٢٨: ٣٦-٣٧ ، ٦٣-٦٤ ؛ ٢٩: ٢٤-٢٩
[٢٧] انظر إرميا ٢٧ :٢٢ ، ٢٩ :١٠ ، ٣٢ :٣٧
[٢٨] https://en.wikipedia.org/wiki/Hasmonean_dynasty
[٢٩] a universal ban on circumcision that Hadrian issued in, it seems, the early 130s. The emperor had an abhorrence of physical mutilation and even went so far as to declare that castration was no less a crime than murder. In the same spirit he denounced and forbade circumcision, which he viewed as mutilation. http://www.britannica.com/biography/Hadrian
[٣٠] https://www.britannica.com/topic/Diaspora-Judaism
[٣١] It is known from reports of the Crusades that Jews were living there and also in other parts of Palestine.
[٣٢] en.wikipedia.org/wiki/Mishkenot_Sha'ananim
[٣٣] انظر على سبيل المثال تثنية ٣٠ : ٣ ، إشعياء ١١: ١١-١٢. ٤٣: ٥-٦ ، ٤٩ :١٢ ، إرميا ٣١: ٨-٩ ، حزقيال ٣٧ :٢١ ، ٣٩: ٢٧-٢٨ ، زكريا ٨: ٧
[٣٤] ٧٤٪ من إجمالي ٨،٩٠٠،٠٠٠ = ٦،٥٩٠،٠٠٠ في إسرائيل (بما في ذلك القدس الشرقية ومرتفعات الجولان) + ٤٣٠،٠٠٠ في الضفة الغربية = ٧،٠٢٠،٠٠٠ يهودي.
www.cia.gov/the-world-factbook/countries/israel/#people-and-society, September 2022
www.cia.gov/the-world-factbook/countries/west-bank/#people-and-society, September 2022
[٣٥] ملوك الثاني ١٧: ٢٤
[٣٦] ملوك الثاني ١٧: ٢٥-٣٤
[٣٧] متى ١٠: ٥-٦ ، لوقا ١٧ :١٨
[٣٨] https://en.wikipedia.org/wiki/Samaritans#Byzantine_times
[٣٩] en.wikipedia.org/wiki/Samaritans
[٤٠] Commentator Clarke at Nehemiah 2:10 Sanballat the Horonite - Probably a native of Horonaim, a Moabite by birth, and at this time governor of the Samaritans under the king of Persia. Accessed in e-*Sword*
[٤١] انظر نحميا ٢: ١٠ ، ١٩ و ٤: ٣ ، ٧
[٤٢] https://en.wikipedia.org/wiki/Ammon
[٤٣] https://en.wikipedia.org/wiki/Moab
[٤٤] https://en.wikipedia.org/wiki/Edom
[٤٥] انظر نحميا ٢ :١٩ و ٤: ٧
[٤٦] العرب يعني ساكن السهوب
[٤٧] لدراسة متعمقة انظر godlovesishmael.com/site/ar/alarab-ar
[٤٨] ٢١٪ من إجمالي ٨,٩٠٠,٠٠٠ = ١,٩٠٠,٠٠٠ في إسرائيل + ٢,٤٠٠,٠٠٠ في الضفة الغربية + ٢,٠٠٠,٠٠٠ في غزة = ٦,٣٠٠,٠٠٠ عرب. www.cia.gov/the-world-factbook, 24 September 2022
[٤٩] تكوين ٣٢ :٢٨
[٥٠] أخبار الأيام الثاني ١١ :١٧
[٥١] يشوع ٢٠: ٧
[٥٢] انظر على سبيل المثال نحميا ١: ٢
[٥٣] See Strong's # G2449 Ἰουδαία the *Judaean* land (that is, *judaea*), a region of Palestine: - Juda.
[٥٤] https://en.wikipedia.org/wiki/Judea_%28Roman_province%29
[٥٥] http://www.pbs.org/wgbh/pages/frontline/teach/muslims/timeline.html
https://en.wikipedia.org/wiki/Abbasid_Caliphate
[٥٦] https://en.wikipedia.org/wiki/Mamluk#Mamluks_and_the_Mongols
[٥٧] The name "Palestine" was no longer used as the official name of an administrative unit under the Ottomans because they typically named provinces after their capitals." The Ottomans regarded "Filistin" as an abstract term referring to the "Holy Land", and not one consistently applied to a clearly defined area."
en.wikipedia.org/wiki/History_of_Palestine#Ottoman_era
http://www.jewishvirtuallibrary.org/jsource/History/palname.html

[٥٨] https://en.wikipedia.org/wiki/Mutasarrifate_of_Jerusalem
[٥٩] "His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country."
https://en.wikipedia.org/wiki/Balfour_Declaration
[٦٠] https://en.wikipedia.org/wiki/Emirate_of_Transjordan
[٦١] On 25 May 1946, the Emirate became the "Hashemite Kingdom of Transjordan. Source: ibid
[٦٢] " Before the establishment of Israel, the meaning of the word Palestinian didn't discriminate on ethnic grounds, but rather referred to anything associated with the region, which in the Mandate for Palestine definition briefly included the area which today is Jordan. Until the creation of the state of Jordan (then called Transjordan after the Jordan River) in 1922, pursuant to the Faisal-Weizmann Agreement, the area broadly to the west of the Jordan River was designated for Jewish Palestine and the area east of the Jordan River for Arab Palestine."
en.wikipedia.org/wiki/Definitions_of_Palestinian
[٦٣] en.wikipedia.org/wiki/Flag_of_Mandatory_Palestine
[٦٤] en.wikipedia.org/wiki/Flag_of_the_Arab_Revolt en.wikipedia.org/wiki/Palestinian_flag
[٦٥] en.wikipedia.org/wiki/Flag_of_Mandatory_Palestine
[٦٦] " Arab leaders and governments rejected the plan of partition in the resolution and indicated that they would reject any other plan of partition. The Arab states' delegations declared immediately after the vote for partition that they would not be bound by the decision, and walked out accompanied by the Indian and Pakistani delegates."
en.wikipedia.org/wiki/United_Nations_Partition_Plan_for_Palestine
[٦٧] en.wikipedia.org/wiki/1947–48_Civil_War_in_Mandatory_Palestine
[٦٨] "Jamal Husseini promised, "The blood will flow like rivers in the Middle East".
Iraqi Prime Minister Nuri al-Said, said: "We will smash the country with our guns and obliterate every place the Jews seek shelter in".
Iraq's prime minister Nuri al-Said told British diplomats that if the United Nations solution was not "satisfactory", "severe measures should be taken against all Jews in Arab countries"".
On 24 November the head of the Egyptian delegation to the General Assembly, Muhammad " Hussein Heykal Pasha, said that "the lives of 1,000,000 Jews in Moslem countries would be jeopardized by the establishment of a Jewish state." At the 29th Meeting of the UN Ad Hoc Committee on Palestine on 24 November 1947, Dr Heykal Pasha, the Egyptian delegate, said, "if the U.N decide to amputate a part of Palestine in order to establish a Jewish state, no force on earth could prevent blood from flowing there…Moreover…no force on earth can confine it to the borders of Palestine itself…Jewish blood will necessarily be shed elsewhere in the Arab world… to place in certain and serious danger a million Jews." Mahmud Bey Fawzi (Egypt) said: "…imposed partition was sure to result in bloodshed in Palestine and in the rest of the Arab world". In a speech at the General Assembly Hall at Flushing Meadow, New York, on Friday, 28 November 1947, Iraq's Foreign Minister, Fadel Jamall, included the following statement: Partition imposed against the will of the majority of the people will jeopardize peace and harmony in the Middle East. Not only the uprising of the Arabs of Palestine is to be expected, but the masses in the Arab world cannot be restrained.
[٦٩] https://en.wikipedia.org/wiki/Mandatory_Palestine#Termination_of_the_Mandate
[٧٠] The All-Palestine Government was an entity established by the Arab League on 22 September 1948, during the 1948 Arab-Israeli War, purportedly to provide a Palestinian government for Palestine. After the War, the Gaza Strip was the only former-Mandate territory under the jurisdiction of the All-Palestine Government. However, the members of the Government were consequently removed to Cairo, and had little or no influence over events in Gaza. en.wikipedia.org/wiki/All-Palestine_Government

In 1959, the Gaza Strip under the All-Palestine Government was officially merged into the short lived United Arab Republic. All references to an independent Gaza were abolished and Egyptian administration was officially imposed. In this move, Nasser de facto cancelled any official Palestinian self-rule. In 1962 the Egyptian government established a Palestinian Legislative Council elected by the population.

When the Palestinian Liberation Organization (PLO) was founded in 1964, Nasser proclaimed that it would hold authority over Gaza, but that authority was never conferred in practice. A year later, conscription was instituted for the Palestinian Liberation Army.

Source: https://en.wikipedia.org/wiki/Occupation_of_the_Gaza_Strip_by_Egypt

[٧١] https://en.wikipedia.org/wiki/State_of_Palestine

[٧٢] Jordan did not officially relinquish its claim to the area until 1988, when it severed all ' administrative and legal ties with the West Bank and eventually stripped West Bank Palestinians of Jordanian citizenship.' en.wikipedia.org/wiki/West_Bank

[٧٣] https://en.wikipedia.org/wiki/State_of_Palestine

[٧٤] ١٨ of the 21 UN members in the Arab League: Algeria, Bahrain, Comoros, Djibouti, Iraq, Kuwait, Lebanon, Libya, Morocco, Oman, Qatar, Saudi Arabia, Somalia, Sudan, Syria, Tunisia, United Arab Emirates, and Yemen; a further 11 members of Organisation of Islamic Cooperation: Afghanistan, Bangladesh, Brunei, Chad, Guinea, Indonesia, Iran, Malaysia, Mali, Niger, and Pakistan. (exceptions are Egypt and Jordan) en.wikipedia.org/wiki/International_recognition_of_Israel

[٧٥] https://en.wikipedia.org/wiki/1948_Palestinian_exodus

[٧٦] http://www.unrwa.org/palestine-refugees

[٧٧] Quotations from chapter 46 and 56 of The Innocents Abroad. accessed at http://www.gutenberg.org/files/3176/3176-h/3176-h.htm

[٧٨] (Report to the Earl of Clarendon, Jerusalem, September 15, 1857, F.O. 78/1294 (Pol. No. 36

[٧٩] The population of Palestine, Circa 1875 Fred M. Gottheil Middle Eastern Studies Vol. 15, Iss. 3, 1979 , accessed at http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00263207908700414?journalCode=fmes20

[٨٠] ibid

[٨١] http://www.nourishingobscurity.com/2016/05/palestine-in-the-1800s/ and http://www.israelnationalnews.com/Articles/Article.aspx/14126#.Vqy2Ek_CfMR

[٨٢] Zuhair Muhsin, military commander of the PLO, declared in 1977 that there “are no differences between Jordanians, Palestinians, Syrians and Lebanese .... We are one people. Only for political reasons do we carefully underline our Palestinian identity ... the establishment of a Palestinian state is a new expedient to continue the fight against Zionism and for Arab unity." Refuting the Anti-Israel Narrative, Jeremy Havardi, p128

[٨٣] انظر تكوين ١٣ :١٥ ، ١٧: ٨ ، ٤٨: ٤ ، خروج ٣٢ :١٣ ، يشوع ١٤: ٩ ، قضاة ٢: ١. كما يشهد القرآن على إعطاء الله الأرض لليهود. في السورة ٥ :٢١ ، "يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا."

[٨٤] انظر على سبيل المثال لاويين ١٩: ٣٣-٣٤ ، " وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلاَ تَظْلِمُوهُ. كَالْوَطَنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمُ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. انَا الرَّبُّ الَهُكُمْ." وكذلك خروج ٢٢: ٢١, ٢٣: ٩"

[٨٥] انظر على سبيل المثال تثنية ٢٨: ٣٦-٣٧ ، ٦٣-٦٤ ؛ ٢٩: ٢٤-٢٩

[٨٦] تثنية ٣٠: ١-٥. انظر أيضًا الحاشية ٣٣

[٨٧] حزقيال ٤٧: ١٣-٢١

[٨٨] حزقيال ٤٧: ٢١-٢٣

[٨٩] يعتبر المسلمون إبراهيم أبهم الروحي من سلالة إسماعيل